

## شرح كتاب التوحيد (53) || معالي الشيخ د. عبدالكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى  
الله وصحبه أجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمستمعين برحمتك يا أرحم الراحمين - 00:00:08

قال الإمام المجدد رحمة الله تعالى بباب ما جاء في التطير. وقول الله تعالى إلا إنما طائرهم عند الله. ولكن أكثرهم لا يعلمون وقوله  
قالوا طائركم معكم الآية. عن أبي هريرة رضي - 00:00:34

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا أخرج زاد مسلم ولا نوء ولا غول. غول. أحسن  
الله إليك. ولا نوء ولا غول - 00:01:04

ولهما عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأل قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة  
الطيبة أبي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة - 00:01:27

عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحسنها الفأل ولا ترد مسلماً أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات إلا أنت. ولا يدفع  
السيئات إلا أنت ولا حول ولا قوة إلا بك - 00:01:55

وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعاً. الطيرة شرك وما منا إلا وما منا إلا ولكن الله يذهب بالتوكل رواه أبو داود  
والترمذني وصححه. وجعل أخره من قول ابن مسعود - 00:02:22

والحمد من حديث ابن عمرو من رده الطيرة عن حاجته فقد أشرك قالوا فما كفارة ذلك قال إن تقول اللهم لا خير إلا خيرك. ولا طير إلا  
طيرك ولا الله غيرك - 00:02:50

وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنهمما إنما الطيرة ما امضاك أو ردك فيه مسائل الأولى التنبيه على قوله إلا إنما  
طائرهم عند الله وقوله طائركم معكم - 00:03:13

الثانية نفي العدو. الثالثة نفي الطيرة. الرابعة. نفي الهامة الخامسة نفي السفر السادسة إن الفأل ليس من ذلك بل مستحب السابعة  
تفسير الفأل الثامنة إن الواقع في القلب من ذلك مع كراحته لا يضر - 00:03:40

بل يذهبه التوكل التاسعة ذكر ما يقوله من وجده العاشرة التصريح بان الطيرة شرك. تفسير الطيرة الحمد لله رب العالمين وصلى الله  
وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه أجمعين - 00:04:10

اما بعد فيقول الإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب اجزل الله له الأجر والثواب وجمعنا واياه في جنات النعيم ووالدين ووالديهم  
وجميع المسلمين يقول رحمة الله بباب ما جاء في التطير - 00:04:39

تطير تفاعل مصدر تطير المظاعف يتطير تطيراً مثل تخير تخيراً والطيرة اسم المصدر والطيرة اسم الماستر كالخيارة والتکلیم  
مصدر تكلم والكلام اسم المصدر وهكذا العرب بجاهليتهم كانوا كانت قلوبهم تدور بها الأهواء يميناً وشمالاً ولا قاعدة لهم - 00:04:58

ولا مرجع لهم في ذلك إلا عاداتهم فكانوا يتشاركون ويتطيرون بالطيور ولذلك قيل لها تطير أخذاً من الطيور التي هي أكثر ما  
يتشاركون بها من الطيور وقد شاء مؤمن بارتب ولا أي شيء ثاني - 00:05:47

لكن التطير في الجملة ينظرون قد يستعملون قبل التطير العيافة التي يزجر الطير لأن الطائر أبداً إن يطير بنفسه من غير اثارة وأما ان  
يشار فيطير العيافة كما تقدم زجر الطير - 00:06:12

من أجل اي شخص يزجره ليطير فينظر ماذا يصنع فإن طار عن يمينه صار السائح أو عن يساره فهو البارح ومن امامه من ما هو ما هو

الناطح والنطيج ومن خلفه القاعد والقعيد - 00:06:37

هم يتصرفون على حسب ما صنعه هذا الطائر والطائر هل بيده تدبير او له عقل يستطيع ان يتصرف فيه مثل هذه التصرفات عن حكمة ورأي بحيث ان العاقل الرجل مكتمل العقل - 00:07:11

يمضي على حسب ما وجده هذا الطائر ان كان له قصد وليس له قصد في الجملة اذا جاء الطائر من يمينه مضى في سبيله ورأى ان مشواره ناجح وتجارته التي يريدها - 00:07:39

تامة وان صار عن يساره وهو البارح قال لا هذا شئ ونحس فلا يتم سفره فليرجع الى مكانه ويجزم بان تجارته خاسرة اذا طار الطائر وراح عن يمين او شمال - 00:07:59

وهذا الرجل الذي سار في طريقه الى وجهته ان مضى بسبب ذلك او رجع بسببه هذا هو التطير فالطيرة ما امضاك او ربك وهي شرك كما سيأتي وقول الله تعالى الا ان مطائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون - 00:08:29

قوله قالوا طائركم معكم الا انما طائرهم عند الله الاية الثانية قالوا طائركم معكم طائرهم عند الله اي بعلمه وتقديره ما يحصل لهم ما يحصل لهم انما هو بعلم الله جل وعلا وتقديره عليه - 00:08:57

وليس للطائر اي دور انما هو من الله جل وعلا وقوله قالوا طائركم معكم اي بسبب بسيبكم وبسبب تطيركم بسبب تشاومكم حصل لكم ما حصل عقوبة من الله جل وعلا - 00:09:23

عقوبة بسبب هذا التطير الذي هو شرك عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صفر لا عدو - 00:09:48

لا نافية وهي تنفي العدوى وكذلك لا طيرة ولا هامة ولا صفر جاء في العدوى النفي كما في هذا الحديث المتفق عليه وغيره نفي العدوى وجاء ما يدل على اثباتها - 00:10:07

اما قرن بهذا الحديث لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا في الصبر وفر من المجنوم فرارك من الاسد والحديث الصحيح ايضا لا يورد ممرض على مصح فر من المجروم ليش افر من المجنوم وما في عدو - 00:10:35

لا يورد ممرض صاحب ابل مريضة على ابل صحيحة هذا فيه اثبات للعدو ولا ما فيه نعم في ظاهر اثبات العدوى فر من المجنوم فرارك من الاسد لا عدو العلماء في هذا النفي - 00:10:58

ومنهم من يرى انه نفي يراد به النفي النهي يعني لا تعتقدوا الطيرة ولا الهامة ولا صفر والنهي اذا جاء بصيغة النفي كان ابلغ كان ابلغ يعني كانه غير موجود اصلا - 00:11:23

فضلا عن ان يعتقد وجوده او يعمل به وكذلك النفي او الاثبات الخبر ويراد به الحكم قد يأتي الخبر يراد به الحكم الامر او النهي والمطلقات يتربصن هذا الخبر ولا حكم شرعى امر - 00:11:50

فيأتي بالنفي ويأتي بالاثبات ويأتي بالامر ويأتي بالنهي على كل حال العلماء حيال هذا الاختلاف بين هذه الاحاديث يسمونها مختلف الحديث مختلف الحديث وان يوجد حديثان او اكثر ظاهراهما التعارف - 00:12:23

او بينه ما تعارض في الظاهر هذا يقول لا عدو يقول فر من المجنوم ويقول لا عدو يقول لا يورد ممرض على مصح ويقول فر من المجزوم ويأخذ بيد المجنوم. الرسول عليه الصلاة والسلام ويضعها في الاناء ويقول كل باسم الله ثقة بالله - 00:12:49

من العلماء من قال لا عدو لي نفيه لاعتقاد سريان المرض بنفسه وانه يعدي او يتعدى من المريض الى السليم بنفسه لا بتقدير الله جل وعلا واما اذا اعتقد انه ينتقل من مريض الى مريض - 00:13:17

انتقل المرض من مريض الى مريض الى مريض الى مريض بنفسه لا بتقدير الله جل وعلا - 00:13:47

انه مجرد ما يختلط السليم مع المريض ينتقل المرض من المريض الى السليم ومنهم من يقول انه لا عدو مطلقا تفالط مريض او تفالط سليم ما في فرق لا عدو النفي واضح - 00:14:11

لا عدوى يعني لا ينتقل المرض اصلا من مريض الى سليم وفر من المجنون فرارك من الاسد لا يرد ممرض على مصلح قال من اجل الحفاظ على عقيدة الانسان لئلا يقدر انتقال - [00:14:39](#)

انتقال المرض من المريض الى السليم بتقديره جل وعلا في في اثناء المخالطة فيعتقد انه اعداء. فيقع في الحرج من مخالفة الحديث فبدلا من ان تقول اعداني فلانة وتعدى الي فلان - [00:15:02](#)

احسم المادة ولا تورد ممرض على مصح ولا ولا وترى من المجرم هذا مسلك ثانى لاهل العلم وانه لا عدوى اصلا لا توجد العدوى والنهى عن مخالطة المريض سواء كان منبني ادم او من الابل - [00:15:22](#)

من اجل الا ينتقل المرض فيعتقد المسلم ان هناك عدوى والرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا عدوى فيقع في حرج من مخالفة النص والثانى انه ينتقل لكن بتقدير الله جل وعلا لا بسريانه بنفسه - [00:15:49](#)

منهم يقول المستثنى الجذام فقط يعدي وما عداه لا يعدي. يبقى الحديث محفوظ لا عدوى الا من الجذام الذي ورد فيه النص فر من المجنوم. طيب التجرب والتجرب لما قال لا عدوى - [00:16:10](#)

عليه الصلاة والسلام قال اصحاب الابل منهم ومن موجود حاضر قالوا الابل يكون في عجبها نقب من ايش من التجرب نقب فينتقل الى الابل كلها قال له النبي عليه الصلاة والسلام من اعاد الاول - [00:16:33](#)

من اعدل او ليقرر انه لا عدوى لان هذا المخاطب في قلبه لوثة اعترض على الحديث ولا لو استسلم يعني من استسلم وزالت الشبهة من قلبه يفصل له في الامر - [00:16:58](#)

لكن الان المعمول به في واقع الناس اليوم في عدو بالمستشفيات ولا ما في يقررون العدوى وهذا قول من اقوال اهل العلم لا معارضة للحديث وانما هو باعتقاد انه من الله جل وعلا - [00:17:20](#)

بدليل من عدى الاول وكثير من الناس وخالف المرضى ما يجيئه شي لكن اذا كتب الله شيء وقدره على احد انتقل ويكون حينئذ سبب المخالطة سبب والاسباب كما هو معلوم عند اهل السنة انها تؤثر - [00:17:41](#)

يجعل الله جل وعلا الاثر فيها قلنا لا تؤثر بنفسها واستقل بالاثر ولا انها ليس لها اثر البة لها اثر وهو ذلك الاثر بتقدير الله جل وعلا وجعله التأثير فيها - [00:18:09](#)

الذين يقولون اسباب لا تؤثر يستوي في ذلك عندهم من لبس الثياب وزاد فيها ولم يتعرض للبرد وجلس عند النار يستدفئ في الشتاء لا شك انه سبب لكن لا يمنع ان يدخله البرد - [00:18:32](#)

لان السبب غير مؤثر بنفسه لكن الذي يقول لا تأثير لها يقولون تروش تحت الماء البارد بثوب واحد واخرج الى العراء او ان تصعد الى السطح. ما في فرق والسبب ما له اي اثر - [00:18:59](#)

يصلاح هذا نعم هل مقصود ان معتقد اهل السنة ان لها اثر؟ والله جل وعلا هو الذي جعل فيها الاثر وانها مؤثرة بتقدير الله جل وعلا ومنها مخالطة المريض سبب - [00:19:17](#)

وقد ينتقل المرض الى السليم يجعل الله جل وعلا لهذا السبب من قدرة السريان الى الصحيح وكل شيء بقدر لا عدوى ولا طيارة لا يوجد مجرى المسيح ورد في الابل - [00:19:35](#)

لكن كل شيء فيه مرض النبي عليه الصلاة والسلام نهى عن القدوم على بلد فيه الطاعون كما انه نهى عن الخروج منه هم يفرقون بين امراض واخرى فيها امراض معدية كما يقول الاطباء - [00:20:00](#)

محل قبول للانتقال والسرابة ويبقى ان الامر كله بتقدير الله جل وعلا وفيها امراض غير معدية وامراض لها حجر صحي عندهم وعلى كل حال آما دام هناك قول يدعم ما عليه العمل - [00:20:32](#)

ما في تضييق واللي يقول ثقة بالله توكلت على الله ويدخل على المريض سواء معدى او غير معدى وعنه من اليقين والتوكيل ما يجعله يفعل ذلك قالت ابن الوالدة اكل السم - [00:20:52](#)

منهما مشى على البحر وابو مسلم الخولاني اقتحم النار ها بذاته لا بذاتها ما هو بحسب اصلا على كل حال المسألة مباحثة وابن القيم

رحمه الله اطال الكلام فيها ها - 00:21:08

لا هذا الشؤم سيأتي الشؤون ستأتي الشمل ولا عدوى ولا طيرة يعني التشاوم بالطيور الذي سبق ان شرحتناه او بغيرها من الحيوانات  
منفي ولهامة طائر يعرف بالبومة تعرفوه هذا الاسم - 00:21:45

عندكم شذا وانت المقصود انه ما يحتاج الى تعب معروف طائر يقع على البيوت فاذا نعف قالوا نعم صاحب البيت او احد من اهل  
البيت يعتقدون في ذلك خلاص يجرمون بالنبي يموت - 00:22:22

ونفاه النبي عليه الصلاة والسلام. البومة طائر ضعيف لا حول له ولا قوة ولا يستطيع ان يؤثر في شيء وهو كفирه من الطيور ولهامة  
ولا صفر سفر قالوا انه داء - 00:22:47

يكون في البطن داء يكون في البطن وتعتقد فيه العرب اعتقادا انه اذا وجد في شخص انه ينتقل الى غيره وانه اخوانا مقصود انه  
هذا الداء عندهم يعتقدون فيه ما يعتقدون وهذا قول الثاني انه لا شؤم في شهر صفر - 00:23:07

سفر كفيره من الشهور لا اثر له والعرب يتشاركون في سفر وكانوا ياخروننه بسبب النسي يؤخرنون محرم الى سفر بسبب النسيء  
يحرمون العمرة في الاشهر الحرم ويؤجلونها الى سفر يقولون اذا - 00:23:39

جاء صبر وبراء الدبر الامر الذي يلحق الابل بسبب الحمل وكثرة المشي عليها بسبب الحج اذا رجعوا ما يرجعون الا بعد مضي مدة يبرا  
فيها الدبر الذي في الابل وعلى كل حال سواء كان داء - 00:24:13

في البطن او كان الشهر فلا شؤم في واحد منهما كل هذا منفي ومن العرب من يتشارع في شهر شوال لا سيما في باب النكاح ما  
يتزوجون في شوال كانت عائشة رضي الله عنها لا تزوج احدا - 00:24:36

منمن له عليه كلمة الا في شوال وقالت انها تزوجت في شوال واي نسائه عليه الصلاة والسلام احظى منها عنده وقد تزوجت في شوال  
اذا شوال كغير من الشهور ما فيه - 00:25:02

ادنى اثر اخرجاه يعني البخاري ومسلم في الصحيح زاد مسلم ولا نوء ولا غول ولا نوع يعني نجم يعتقد فيه ان له اثر في ازال المطر  
او شيء من هذا - 00:25:24

ولذا جاء في الحديث الصحيح اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر قال مطرنا بفضل الله ورحمته قال فهذا مؤمن بي كافر بالكوكب ومن  
قال مطرنا بنوء كذا كان كافر بي - 00:25:46

مؤمن بالكفر بالكوكب ولا غول الغول قالوا هذه نوع من الجن في البراري والقفار تترباعي للناس بالوان وباسكال تظلمهم الطريق تظلمهم  
الطريق هذه مجرد اشباح قالوا نوع من الجن والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اذا تغولت الغilan - 00:26:06

فبادروا بالاذان اذا تغولت الغilan فبادروا بالاذان فان اجتمعت الاذان ادبرت كعادة الشياطين وهذا النوع من الجن قد يقال له السعالى  
المعروف الساعة هذه واحدها ها ؟ سأله سوء كان بالتذكير او بالتأنيث لكنه - 00:26:36

جمعها سعالى يقول الشاعررأيت عجبنا من امسا الشاهد في العربية عند ابن عقيل وغيره عرفوه عجائزا مثل السعالى خمسة معروف  
تحفظ البيت من قائله وما الذي قبله وما الذي بعده - 00:27:14

وما الشاهد فيه وما وجه الاستشهاد اختبارها شو بيبي مراجعة اعطيه قول قول لا ما يلزم ولذلك قال اذا تعولت الغilan فبادروا  
بالاذان. نف للاعتقادات التي يعتقدونها في وقته رؤيتها - 00:27:43

ها قد يكون لها ذلك وقد يكون مجرد تخيل مجرد اه بعظ الناس خيالات انتوا تخيفه وتريه بعض الاشياء على غير حقيقتها الناس  
يتفاوتون في هذا لكن لا يمنع من ان تكون موجودة واذا تغولت فبادر بالاذان يذهب اثرها - 00:28:13

يقول وابطله في حاجة الشيخ سليمان قوله ولا غول الغول احد الغilan وهو جنس من الجن. كانت العرب تزعم ان الغول في الفلات  
تتراءى للناس فتتغول ولو تغولا اي تلونوا تلونا في صور شتى وتغولهم اي تظلمهم عن الطريق وتهلكهم - 00:28:43

ونفاه النبي صلى الله عليه وسلم وابطله وقيل ليس نفيا لوجود الغول وانما في ابطال زعم العرب في تلونه واغتياله فيكون معنى انها  
لا تستطيع ان تضل احدا ثم قال ولهم ما يعني البخاري ومسلم عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

لا عدوى ولا طيارة ويعجبني الفأْل قالوا وما الفأْل ؟ قال الكلمة الطيبة الكلمة الطيبة لا شك انها تشرح النفس وتسر القلب  
و يتغافل بها خير لأن الفأْل بخلاف الشؤم - 00:29:34

لان الفأْل احسان ظن بالله جل وعلا والشُؤم اساءة ظن بالله فاذا سمع الكلمة مما يسره انشرح صدره كما لو كان مريضا دخل لي شخص مسالم مثلا او طيب او من الاسماء التي - 00:30:02

تختلف مع ما هو متلبس متلبس فيه من المرض يتغافلهم السلام طيبة والعرب يسمون اللدير سليم من باب التفاؤل قال الكلمة الطيبة كانت تعجب النبي صلى الله عليه وسلم نعم - 00:30:33

لا لا في اشياء كلها مما يسر اذا واجهت ما يسرك تفائلت وانشرح صدرك ولن يمضيك ولن يرددك ايش فيها نعم هادي تمضيه او ترده وهذا التطهير ولابي داود بسند صحيح - 00:31:01

عن عقبة ابن عامر واليوم عمر رضي الله عنه جاءه رجل فقال ما اسمك قال جمرة قال ابن لطعم ابن لطعم ابن كذا ابن كذا قال اذهب فقد احترق بيتك - 00:31:37

هذا مو فعل ولا استدلال باللفظ على مدلوله وكونهم عمدوا الى هذه الالفاظ يستحقون من من الجازمي ما اصابهم ما في شي يزداد يقين ما في شي ازداد حسن ظن بالله جل وعلا - 00:32:13

ما في شي. قال ولابي داود بسند صحيح عن عقبة ابن عامر صوابه عروة وليس عقبة عروة بن عامر ايه واختلفوا في صحبته وفيه حبيبنا ابي ثابت ايضا في كلام لاهل العلم - 00:32:44

لكن وثقه ابو حاتم وجماعه ولذلك سكت عن ابو داود ولابي داود بسند صحيح عن عقبة بن عامر كما في كلام المصنف وصوابه عروة ابن عامر رضي الله عنه قال ذكرت - 00:33:03

الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأْل احسنها الفأْل مما يدل على انه نوع من الطيارة وليس من الشؤم نوع من الطيارة لكنه يتربت عليه احسنان الظن بالله جل وعلا وانشراح الصدر - 00:33:24

و تحالف الشؤم الذي فيه سوء الظن بالله جل وعلا يحسنها الفأْل ولا ترد مسلما ما ترد مسلم لانه اذا بظى او رد بسببها كانت شركا فاذا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - 00:33:52

اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك اذا رأى احدكم شيئا ينبع او ينتج عنه شؤما يمضيه او يرده فلا يقول هذا الذكر اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت - 00:34:21

ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك اعتراف من العبد لله جل وعلا ان ازمة الامر كلها بيده جل وعلا فالحسنات والخير كله من الله جل وعلا - 00:34:43

ودفع الشرور والآفات والسيئات عنده عز وجل ولا حول ولا قوة الا بك. عبد ضعيف مسكين لا حول له ولا قوة ولا قدرة الا بالله جل وعلا الحديث مثل ما قلنا - 00:35:05

عروة مختلف في صحبته واثبتها جماعة من اهل العلم و حبيبنا ابي ثابت واختلفوا في توثيقه لكن وثقه ابو حاتم رحمه الله وهو من اشد علماء الجرح في التوثيق ولذا سكت عنه ابو داود - 00:35:27

وقد قال في رسالته لاهل مكة ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما سكت عنه وهو صالح ونسخة وقع عليها اوقف عليها الحافظ ابن كثير وما سكت عنه فهو حسن - 00:35:52

مع انه رحمه الله قد سكت عن احاديث فيها كلام لاهل العلم لا تصل الى درجة الحسن وقالوا ان صالح كلمة صالح اوسع من حسن والصلاحية حينئذ تكون اعم من الاحتجاج او الاستشهاد - 00:36:13

ها اذا صلحوا استشهاد جبار اذا جاء له شاهد وما فيه ظعف شديد او وهن شديد قلته وعلى كل حال القواعد اللي تطلق هكذا عامة لابد ان يخرج عنها مسائل - 00:36:33

تستثنى والا في في الحديث ما سكت عنه فيه ضعيف وما فيه وان شديد اشترط بيانه ولم يبينه رحمة الله على كل حال من كتاب ابي داود من خير الكتب - [00:36:55](#)

ولا يمنع من من دراسة اسانيد والخروج بنتيجة دقيقة والغالب الاصابة معه كغيره من الائمة تحكمون على الاحاديث ولا يلزم ان يكون قولهم والصواب في كل حديث وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا الطيرة شرك - [00:37:13](#)

الطيرة شرك والطيرة شرك الاعلام يقولون الطيرة شرك يعني شرك اصغر شرك اصغر تنافي كمال التوحيد الواجب ولا تخرج الانسان من الاسلام بالكلية لانها ليست باكبر وما منا الا - [00:37:35](#)

وما منا الا يعني الا ويقع في نفسه شيء من هذا النوع وما منا الا يعني هم منا الا وقد يقع او من يقع في نفسه شيء من هذا النوع الذي هو - [00:38:01](#)

طيرة لكنه لا تحدث عنده قوله ولا فعلها ولا يرتب عليها اثرا ولكن الله يذهبه بالتوكل لسانه ماشي في طريقه قد يلوح له شيء احيانا يدفعه احيانا يرى انها يقع في نفسه شيء منها - [00:38:20](#)

والنفوس قد ينقدح فيها اشياء من غير نظر ولا رؤية يشوف بعظ الناس وآما ما يستحسن طريقه الذي مشى فيه وهم في ادنى اشكال بعض الجهات يتشارمون في شيء من - [00:38:46](#)

خلق الله اذا رأى اعمى تشاعم كان فاتح اول النار قفل وان رأى اعور كذلك وبعض الناس من بعض الجهات يكون عنده شيء من والعفرة في جهة من الجهات الغربية يتشارمون - [00:39:11](#)

الاعور فجاء هذا العفريت ذا دور اثنين عميان ويقودهم واحد اعور ووداهم المحل دكان من هذا النوع ثلاثة بعين واحد يقول اخرط الدكان ورح ولا فتح اسبوع هل هذه امور لا لا اثر لها ولا قيمة لها يعني هل اثرت في القوم الاخرين الذين لا يلتفتون لها - [00:39:38](#)

ماذا استرد شيء وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل. استمر في طريقه وتوكل على الله ولا تلتفت الى هذه الامور. ولن تجد اي اثر الا التوفيق والاعانة والتسديد من الله جل وعلا. رواه ابو داود والترمذى وصححه - [00:40:12](#)

وجعل اخره وما منا الى اخره من كلام ابن مسعود وهو الصحيح موقوف على ابن مسعود لان الرسول ما يقول ما منا الا ولا حمد من حديث ابن عمرو عبد الله ابن العاص - [00:40:32](#)

من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشرك يعني ذاهب الى طريقه وله حاجة يقصدها ثم يتشارم بشيء فيرجع هذا اشرك وقلنا ان اهل العلم قرروا انه الشرك الاصغر لانه لا ينافي اصل التوحيد - [00:40:48](#)

الا اذا اعتقاد ان هذا الطائر او هذا هذا الطائر هو الذي سوف آآيرزقه او يمنعه الرزق او ما اشبه ذلك هذا لا شك انه اكبر قالوا فما كفاره ذلك - [00:41:07](#)

قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرك الخير من الله الخير بيديك ولا طير الا طيرك طيور مخلوقات ظعيفة لا سوانح ولا بوارح ولا غيره ولا طير الا طيرك ولا الله غيرك - [00:41:25](#)

ولا الله غيرك وحدك لا شريك لك وله من حديث الفضل ابن العباس رضي الله عنه انما الطيرة ما امضاك او ربك هذا ضابط هذا ضابط يعني كونه يقع في نفسك شيء وتمضي - [00:41:46](#)

ولترجع لا بسبب هذا الطائر يعني كونه يأتي من شمال المقتضى في عادة العرب ان يتشارم ويرجع. اذا ذهبت ما ربك مالك لا اثر له وقل مثل هذا في لو جاءك من اليمين - [00:42:03](#)

ولم يمضك ونظرت في امرك لا اثر له فان نظرت ان الخيرة في مظيك فانت على الاصل وان رجعت فلا اثر لذلك ما امضاك او ربك قال رحمه الله في مسائل - [00:42:26](#)

الاولى التنبية على قوله انما طائرهم عند الله مع قوله طائركم معكم وهذا في اول الباب كأن فيها نوع تعارض لكن المقصود بالالية الاولى غير المقصود بالالية الثانية طائرهم عند الله بعلمه وتقديره - [00:42:43](#)

والثاني طائركم معكم بسبب ذنبكم وجنایاتكم الثانية نفي العدو لانه قال لا عدو. عرفنا بالنفي المذكور في العدو. الثالثة نفي الطيرية كذلك فالرابعة نفي الهمامة كذلك خامسة نفي السفر السادسة ان الفأل ليس من ذلك ليس من الطيرية المذمومة - 00:43:05  
ولما من التشاوؤم بل هو شيء ينقدح في النفس بسبب كلمة او شيء يراه مما يسر فيحمله على احسان الظن بالله جل وعلا على كما تقدم  
السابعة تفسير الفأل بالكلمة الطيبة لانها اظهرت ما - 00:43:31

يكون من ذلك اسمع كلمة طيبة وهناك امثلة من الكلمات التي يتفاہل بها يعني افلح ورباح ويصار اسماء لها مدلولات طيبة تبعث على ابعاث الفرح والسرور وحزن وحسن الظن بالله جل وعلا. الثامنة ان الواقع في القلب من ذلك - 00:43:53  
من التطير مع كراهته لا يظرا مظرا عمليا واقعة يعني اعتقاده ظره في اعتقاده وان بنى عليه يرتب عليه امور مضت وردها وضره في امور دنياه في مع اخرته - 00:44:24

الا يضر بل يذهبه التوكل التاسعة ذكر ما يقوله من وجد اللهم لا خير الا خيرك ولا طير الا طائرك ولا الله غيرك العاشرة التصريح بان الطيرية شرك تصحيح بان الطائرات شرك وعرفنا - 00:44:45  
انها من نوع الشرك الاصغر الحادية عشر تفسير الطيرية المذمومة تفسير الطيرية المضمومة وقد مضى تفسيرها والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين ها مشاو - 00:45:04

ما شاء الله يقول في الحديث ان كان الشؤم في ثلاث المرأة والدابة والدار هذا يثبت التشاؤم بهذه الامور في لفظه في لفظه فيه اثبات للتشاؤم ولكن - 00:45:24

اولا الحديث ان كان وان شرطية تدل على الضعف ظعف الاحتمال والشئم من فعل الناس اذا تزوج زوجة فحصل له عندها  
ضرر زواجه بها ظرر وهذا الضرر مكتوب عليه لو تزوج ثانية غيرها - 00:45:50  
نفس الشيء المكتوب عليه لابد ان يكون فليس بسببها وقل مثل هذا في الدار والدابة سكنت دار الجديدة فوق انكسر اطلع مرة ثانية  
وانكسر هم يسب الدار ان هذا امر مكتبة عليه - 00:46:15

وَقَعَتْ عِنْدَ دُخُولِهِ هَذِهِ الدَّارِ لَا يَبْهَا مَا هِيَ بِاللِّي لَيْسَ لَهَا اثْرٌ دَارَ لَهُ دَخْلٌ ثَانِيٌ وَمَكْتُوبٌ عَلَيْهِ بِيَنْكِسْرٍ وَقُلْ مُثْلُ هَذِهِ هَذَا بِالدَّابَّةِ. لَقَدْ  
يَكُونُ لِخَلْقِ الدَّابَّةِ اثْرٌ - 00:46:33

كانت نكور وليس عسيف وكذا اذا من ركب ارتفعت به وزلت فوق وانكسر هذا لذاته تصير سبب سببا حسي محسوس وليس من من الشؤم في شيء لكن وقوع هذه الامر المكتوبة على الشخص لو تزوج غير هذه المرأة او دخل غير هذه الدار ومكتوب عليه انه نكس - 00:46:50

انكسر ولذلك يقول ابن القيم رحمه الله وهذه الامور تقع عند هذه الامور لا بها لا بالمرأة ولا بالدابة ولا بالدار. لكن عند مقارنته لها ودخوله فيه ومعاشرتها لا يحصل هذه الامور - 00:47:15

لأن لا يعتقد لأن لا يعتقد الشؤم الامر بتغيير من حصل عنده هذه الامر بسبب او آآ عند اقترانه بهذه الامر لا لأنها مسار شؤم  
وانما لأن لا يعتقد انها مثال شؤم فيقع في مخالفة لا عدوى ولا طيارة ولا في الاطبا - 00:47:38

الوكيل بين يديه خاصة في العمليات اذا رأى الانسان الا هذا خلل في صناعته - 10:48:00

ما في اشكال يصيرها هبة مفبرة بروجت نم مات روج تابي ومات روجها لو انه اسان اصطدم في اصبح يكره بدر لكن هل هو هذا الطريق انساب له من غيره وتركه من اجل ذلك التشاوم؟ الطريقة اللي يمر عليه لكنه صار يغيره -  
 اذا كان اقرب له من غيره اقصاء تشاوم صحيح. هذا اللي تكلمنا عليه الان معك نبض الشوف في ثلاث ولا ان كان شوف فهو في  
ثلاث جاهله. قلت كيف التوفيق -